Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ هاجر رجل إلى رسول الله من اليمن ، وأراد الجهاد ، فقال له الرسول : هل باليمن أبواك؟ قال : نعم . قال : هل أذِنا لك ؟ قال الرجل : لا ، فقال الرسول : فارجع إلى أبويك فاستأذنهما ، فإن فعلا فجاهدْ ، وإلا فبرَّهُما ما استطعت ، فإن ذلك خير ما تلقى الله به بعد التوحيد .

٣ ـ جاء آخر إليه ليستشيره فى الجهاد ، فقال : ألك والدة ؟ قال : نعم ، قال فالزمها ، فإن الجنة عند رجليها .

٤ ـ وقدم عليه رجل يطلب البيعة على الهجرة ، وقال : ما جئتك حتى أبكيت والدىَّ ، فقال ارجع إليهما ، فأضحكهما كما أبكيتهما(١) .

إن هذه الرحمة لتسمو إلى أعلى درجات الحنان والشفقة بالآباء والأمهات ، لأن الرسول لم يأذن بالجهاد فى سبيل الله إلا بعد أن يستأذن الإبن والديه ، ولم يبايع على الهجرة من أبكى والديه بالعزم على الهجرة ، وأمره أن يعود إليهما فيضحكهما كما أبكاهما .

٥ ـ شكا إليه رجل أنه يتأخر عن صلاة الصبح مع الجماعة ، لأن فلاناً يطيل بالناس ، فغضب رسول الله ، وقال : إنَّ منْكُمْ مُنَفِّرينَ ، فأيكم ما صلىَّ بالناس فليَتَجَوَّزْ ـ فليخفف ـ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة(٢) .

٦ ـ وقال صلى الله عليه وسلم : إنى لأقوم فى الصلاة أريد أن أطول

---

(١) مسند أحمد ٤٦/١٠ و ٧٢ والاحياء ١٩٥/٢
(٢) فتح المبدى ٢٥٥/١